

مهربون يلقون طفلتين من أعلى جدار عند الحدود الأمريكية المكسيكية





واشنطن - أ.ف.ب

ألقيت طفلتان من الإكوادور تبليغان الثالثة والخامسة من العمر ليلاً من جدار يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار عند الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة على ما ذكرت الهيئة الأمريكية للجمارك وحماية الحدود. وأبلغ مشغل كاميرات مراقبة، العناصر في مركز حراسة حدودي الذين توجهوا إلى هذه المنطقة النائية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية.

وقالت الهيئة في بيان: «مساء الثلاثاء شاهد عنصر من سانتا تيريزا مكلف تشغيل الكاميرات مهرباً يلقي طفلين من أعلى جدار حدودي يبلغ علوه 14 قدماً (نحو أربعة أمتار)». وقد نقلت الطفلتان إلى مركز للهيئة في سانتا تيريزا في ولاية نيومكسيكو للخضوع لفحوص طبية ومن ثم إلى مستشفى محلي في خطوة احترازية. وقالت مسؤولة الدورية غلوريا تشافيز في بيان: «أنا مصدومة بالطريقة غير الإنسانية التي ألقى عبرها هؤلاء المهربون طفلتين بريئتين من أعلى جدار ارتفاعه 14 قدماً». وأوضحت أن حرس الحدود الأمريكيين يعملون مع السلطات المكسيكية لتحديد هوية المهربين.

وأضافت: «لولا يقظة عناصرنا بواسطة التكنولوجيا النقالة، لكانت تعرضت هاتان الشقيقتان لساعات لظروف الصحراء القاسية».

وتشهد الولايات المتحدة، ارتفاعاً كبيراً في أعداد الوافدين إلى حدودها. وأوقف أكثر من مئة ألف مهاجر بطريقة غير قانونية في فبراير/شباط عند حدودها الجنوبية من بينهم نحو 20 ألفاً ضمن عائلات و10 آلاف قاصر بمفرده.